

على دقيق صنع الله وروائع ابداعه وخلقه في الانسان
والحيوان والنبات والهواء والذر في الارض وفي السماء وما
بينها.

ومع ذلك فقد استمر اصحاب الحقد على حقدهم
تنازعهم اهوؤهم وتجرفهم انانياتهم في اتجاه مداومة الصراع
ومتابعة الحرب على الاسلام والمسلمين، غير عابئين لما رأوا في
الارض وفي السماء والآفاق والانسان من دلائل تؤكد صدق
محمد صلى الله عليه وسلم، وصدق دعوته الى الناس اجمعين؛
وهو الذي حمل اليهم جميعا قوله تعالى: (سنريهم آياتنا في
الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم أولم
يكف بربك أنه على كل شيء شهيد؟ الا انهم في مرية من
لقاء ربهم ألا انه بكل شيء محيط^(١))

وان من آثار هذا الصراع المرير القائم على الحقد صنوفا
متعددة من النشاط التربوي التبشيري، والنشاط الصحي
التبشيري، والنشاط التبشيري في الخدمات الرعاية العامة،
في حقول الصحة والزراعة والعمل الاجتماعي وغير ذلك التي
يشهد اخطر آثارها اليوم لبنان وافريقيا السوداء
واندونيسيا والهند وغيرها.

(١) فصلت: ٥٣